الرضا المهني لدى المرشدين التربويين في المدارس الابتدائية

م. م. شهاب كاظم جواد

الكلية التربوية المفتوحة / مركز البصرة الدراسي

خلاصة البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف على الرضا المهني لدى المرشدين التربويين في المدارس الابتدائية ، والتعرف على الفرق بين الذكور والاناث للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وكانت عينة البحث (١٠٠) مرشد ومرشدة كعينة احصائية ، وتم بناء مقياس الرضا المهني من خلال سؤال استطلاعي ، والدراسات السابقة والادبيات التي اطلع الباحث عليها . وكان الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار وقد بلغ (٠,٩١٠) وتوصلت الدراسة الى وجود فروق بين افراد العينة إذ بلغت القيمة التائية لعينة واحدة (٢,٣٣٦) اكبر من القيمة الجدولية(١,٩٩) والوسط الفرضي (٦٠) اقل من الوسط الحسابي (٦٢,٣٢٠٠) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩)، اما القيمة التائية لعينتين مستقلتين فقد بلغت (٠,٦٦٣) ، اي لا توجد فروق احصائية بين الذكور والاناث وهذا يعني ان المرشدين التربويين لديهم رضا مهني في اداء عملهم.

الكلمات المفتاحية: الرضا المهني ، المرشدين التربويين ، المدارس الابتدائية .

Professional Satisfaction among Educational Counselors in primary Schools

Asst. Lect. Shehab Kazem Jawad

The Open Educational College / Basra Study Center

Abstract:

The current research aims to investigate the professional satisfaction of educational counselors in primary schools, and to identify gender difference between males and females for the academic year 2022-2023.The research sample consisted of (100) male and female counselors as a statistical sample. The satisfaction scale was constructed through a survey question, previous studies, and literature reviewed by the researcher. The reliability, tested through test-retest, researcher (0.910), the study found differences among the sample members, as evidenced by a t-value for a single sample (2,336) exceeding the tabulated value (1.99), with a hypothetical mean (60) less than the mean (62,3200). at a significance level of (0.05) and a degree of freedom (99), As for the t-value for independent samples , it was (0.663), indicating no statistical differences between males and females, this implies that the educational counselors express professional satisfaction in their work.

Keywords: job Satisfaction , Educational Counselors , primary Schools .

مشكلة البحث :-

ان نجاح العمل مهما كانت طبيعته ومهما كان شكله ومضمونه متوقف على امور كثيرة اولها الرغبة في ذلك العمل ، ولما كان الارشاد أحد محاور العملية التربوية فلابد ان نخلق مرشدين على قدر عال من المسؤولية التي بدورها تعكس نجاح العملية (اي التربوية) وقد كان من المفيد ـــ بل الضروري البحث عن السبل التي تحقق ذلك، وكخطوة اولى علينا ان نعرف حجم الرضا الوظيفي للمرشد ومدى تكيفه مع هذه المهنة والرضا هنا سيجعل من ذلك المرشد فردا فعالا في تلك العملية ليس فقط موظف عادي ينتظر نهاية الشهر ليحصل على مرتبه الشهري ويكون جل اهتمامه ذلك فقط وكذلك علينا ان نوفر السبل التي من شأنها ان تعزز ثقة المرشد بذلك العمل، حيث سرية العمل الارشادي في العراق لها مؤشرات عديدة فمنهم من عرف على مستوى المنطقة التعليمية بإبداعه وعمله الدئوب ومنهم من عكس ذلك تماما وهناك اسباب قد تكون هي الاساس في عدم الرضا المهني عند المرشد علينا ان نرى هل بالإمكان تجاوز تلك الاسباب والوقوف عليها بل ومعالجتها؟ ، ويرى الباحث بان ذلك ليس بالشيء الصعب او المستحيل فان عملية الرضا المهني ليست مسألة بسيطة حيث يستوجب على المرشد بتقديم خدمة عامة وأن يتمتع بصحة نفسية وعقلية بغض النظر عن عنوانه الوظيفي والذي يتجسد في البعد السلوكي، الفكري والشعوري لما فيها من أثار ايجابية واسعة وواضحة ومباشرة على أداءه وكفاءته والتي تظهر في عمله ونشاطه في المدرسة وفي زيادة قدرته على أتزان الاستجابات تجاه مثيرات وضغوطات العمل، كما أنها تشكل دافعاً نحو الإنجاز والسعي الدائم للارتقاء بنفسه للوصول الى مرحلة التمكين الوظيفي، وعلى هذا الأساس، فلابد أن يتحقق ذلك في المرشدين والمرشدات للنجاح في أعمالهم ،وقد يرى الباحث ان هناك جملة من الاسباب والمسببات التي تعيق عمل المرشد وقد تكون عائقا في تحقيق ما يريده في عمله اليومي وهذا يجعله يشعر بعدم الرضا عن مهنته واليوم نحن احوج ما نكون فيه الى خدمات الارشاد التربوي اكثر من اي زمان ذلك للتغيرات التي طرأت على المجتمعات والتغير الحاصل في وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي، ولذلك يتطرق الباحث ويتصدى لكل ما سلف في هذا البحث، وتجسد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

- هل هناك رضا مهني لدى المرشدين التربويين؟

والبحث الحالي سيجيب عن السؤال اعلاه.

اهمية البحث :-

يعتبر العمل في مجال التربية الخاصة من الأعمال التي تتضمن تقديم خدمات تربوية وعلاجية لأفراد يحتاجون إلى مثل هذه الخدمات .ففي الآونة الأخيرة ازداد الاهتمام بإعداد معلم التربية الخاصة، لأنه يتعامل مع تلاميذ غير عاديين، وأصبح له دور هام في تعليم تلك الفئة لكي يساعدهم على التغلب على الآثار النفسية والاجتماعية والدراسية لتلك الفئة، ويساعدهم أيضا على التكيف مع نوع الإعاقة، وإكسابهم طرائقً جديدة للتعامل مع الآخرين، ومن ثم فإن نجاح معلم التربية الخاصة في مهنته يعتمد إلى حد كبير على مقومات

شخصية، حيث إن معرفته بسماته الشخصية تؤهله لهذا الدور القيادي، وتساعده في التعامل مع تلك الفئات الخاصة(عبدالعزيز، واليوسفي ، ٢٠٠ ،ص١١٠).

وبناء على ذلك فإن العمل في مجال التربية الخاصة لا يتطلب التدريب أو الإعداد فقط، ولا ذكاء التقليدي المعرفي فحسب، ولكنه يتطلب ذكاء خاصا يساعده على مقاومة الضغوط النفسية، واحتواء المشكلات في هذا المجال الخاص لتحقيق التوافق المهني للمعلم والوصول إلى أعلى مستويات الأداء، هذا الذكاء هو الذكاء الوجداني) الانفعالي الذي تقع تحت مظلته جميع الصفات الشخصية الإنسانية والتي يجب توافرها في معلمي التربية الخاصة حتى يتسنى لهم الاضطلاع بدورهم بنجاح وكذلك تحقق رضاهم المهني(ومن ثم الوصول إلى التوافق المهني) (جولمان، ٢٠٠٠، ص٧٨).

فان الكثير من الناس يتساءل :هل بإمكان المرشد التربوي أن يصحح الكثير من السلوكيات الخاطئة او على الاقل يوجه لتعديلها؟ ، وهذا السؤال جوابه يعتمد على حقيقة لا بد ان تكون نصب أعيننا مفادها هو هل بالإمكان ان يكون المرشد اليوم اهلا لهذه المهنة؟ ، وقد اسهب الباحث في ذلك وقد يقدم لنا هذا البحث مفاتيح لكل العقد التي تتبلور في واقع العملية الارشادية عن طريق الوقوف على المشكلات التي يعاني منها المرشد التربوي والتي تورقه وتجعله مكتوف اليدين وهذا ما يوصله الى درجة عدم الرضا عن المهنة التي يزاولها، وقد وجد الباحث في هذا البحث ان بالإمكان معالجة اكثر من ثلثي تلك المشكلات العالقة امام المرشد التربوي وتجعله يتمتع بقدر اعلى في تقبله ورضاه على تلك المهنة التي يزاولها ، ان عمل الارشاد هو عمل تعاوني يتطلب التفاعل الاجتماعي خاصة بين المدرسة والبيت وقد يعطي ذلك التفاعل للمرشد فسحة للوقوف على المشكلات التربوية وهذا ما يجعله يشعر بالنجاح في عمله وقد ركز الباحث على ذلك التفاعل وكيف يحقق قدراً من الفهم والاستيعاب بدل من الشعور بالغموض نحو المشكلات التربوية وهذا ما يسعى اليه الباحث في هذا البحث ، ان عملية الرضا الوظيفي ليست مسألة بسيطة حيث يستوجب على المكلف بتقديم خدمة عامة ان يتمتع بصحة نفسية وعقلية وبغض النظر عن منصبه وعنوانه الوظيفي والذي يتجسد في البعد السلوكي ، الفكري والشعوري لما فيها من آثار ايجابية واسعة وواضحة ومباشرة على اداء العامل وكفائته والتي تظهر في زيادة قدرته على اتزان الاستجابات تجاه مشيرات العمل وضغوطات العمل فضلاً عن انها تشكل دافعا نحو الانجاز والسعي الدائم للارتقاء بنفسه والمؤسسة والوصول الى مرحلة الاتقان والتمكين الوظيفي وعلى هذا الاساس فلا بد ان يتحقق ذلك في المرشدين والمرشدات للنجاح في اعمالهم .

اهداف البحث :

يهدف البحث للتعرف على ما يلي :-

١- التعرف على الرضا المهني للمرشدين والمرشدات في المدارس الابتدائية .

٢- التعرف على الرضا المهني للمرشدين حسب متغير الجنس(الذكور والاناث) .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤ - المجلد ٤٨ - كانون الأول لسنة ٢٠٢٣

حدود البحث :-

اقتصر البحث الحالي على المرشدين والمرشدات في المدارس الابتدائية في محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠٢٢ ـــ ٢٠٢٣ .

تحديد المصطلحات :

وجد الباحث أن من المفيد توضيح المصطلحات التالية في هذا البحث وهي كالآتي : -

اولا : الرضا المهني . عرفه كل من:

١- **العنزي(١٩٩٩)** : مفهوم سلوكي يعين مدى تقبل الفرد لوظيفته من جميع النواحي(العنزي ، ١٩٩٩ ، ص٣٤).

٢- **عاشور(٢٠٠١)** : هو سلوك الفرد المعبر عن مستوى الاشباع الذي هو نتيجة له العناصر والجوانب المختلفة (عاشور ، ٢٠٠١ ، ص٥٢) .

٣- **تركي(٢٠٠٧)** : عبارة عن مشاعر العاملين تجاه اعمالهم وانه ينتج عن ادراكهم لما تقدمه الوظيفة لهم فكلما قلت الفجوة بين الادراكين كما زاد الرضا للعاملين (تركي ، ٢٠٠٧ ، ص١٨).

٤- **الرفاعي(٢٠٠٧)** : هو ذلك الحماس لدى العمال نحو العمل الذي ينبع من قوة داخلية معتمدة على شعور داخلي لدى هؤلاء العمال (الحنيطي ، ٢٠٠٧ ، ص٨٨) .

التعريف النظري للرضا المهني: مشاعر الفرد واتجاهاته نحو عمله (وظيفته) ، إذ يؤدي الرضا إلى شعور الفرد بالسعادة والتوافق مع الوظيفة ونجاح العملية التربوية.

التعريف الاجرائي للرضا الوظيفي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الرضا الوظيفي .

ثانيا . المرشد التربوي . عرفها كل من:

١- **العيسوي(٢٠٠١):** هو الشخص الذي اعد مسبقا اعدادا فنيا وعلميا ونفسيا ليكون قادر على توجيه الطلبة الوجهة الصحية والعلمية والمهنية ومساعدتهم في تجاوز مشكلاتهم (العيسوي، ٢٠٠١، ص٦٢).

٢- **الجبوري (١٩٨٦)** : انه الشخص الذي يقوم بعملية الارشاد التربوي والتوجيه المهني للطلبة في المدارس (الجبوري ، ١٩٨٦ ، ص٣٦).

٣- **زهران(١٩٨٠):** هو الشخص المعد نفسيا واكاديميا وتربويا للقيام بعملية مساعدة فرد راغب ومحتاج الى تلك المساعدة للتغلب على المشكلات والمعوقات التي تعيق العملية التربوية (زهران ، ١٩٨٠ ، ص٣٧٣).

٤- **الشرفا(٢٠١١):** هو شخص متدرب يساعد المسترشد على حل مشكلاته اليومية من خلال تواجده مع الاخرين(الشرفا ، ٢٠١١ ، ص٨٠).

ثالثاً .المدارس الابتدائية .عرفها كل من:

- **وزارة التربية العراقية(١٩٧١):** هي مرحلة تهتم بتعليم جميع الناشئة من سن (٦-١٢) بهدف تزويد التلاميذ بالقدر الضروري من القيم والانماط السلوكية والمعارف والخبرات والمهارات العلمية(وزارة التربية العراقية،١٩٧١، ص٣) .

- **الشيباني(٢٠٠١):** هي الفترة التعليمية التي يدخل فيها الطفل المدرسة في السنة السادسة من عمره والتي يستمر فيها حتى بلوغه السنة الثانية عشر (الشيباني ، ٢٠٠١ ، ص ٥٧).

الإطار النظري

مقدمة :

إنّ عملية الرضا الوظيفي مطلوبة في كل مجالات العمل حيث يعتبر النجاح بالعمل والانتاج هو تحصيل حاصل لمدى تقبل الفرد للمهنة ، حيث لم يعد التوافق المهني مجرد على الصحة النفسية فحسب بل اصبح من المفاهيم الاساسية التي تقود الى قوانين الفرد، وان العلاقة بينهما لها تأثير بالغ على علم النفس التجريبي ان اعتبرنا الصحة النفسية هي المتغير المستقل فان التوافق يعد مثابة المتغير التابع لها وتعتبر عملية التوافق الناجحة شيئا مرتبطا بالضرورة مع الصحة النفسية ، فيما اضاف علماء النفس والصحة النفسية على ان سعادة الشخص تتبع اولا من داخل الفرد ثم تنعكس بعد ذلك على بنيته الخارجية ان الحكم على الصحة النفسية يعتمد على معايير ثلاثة مهمة هي :-

١- التوافق الايجابي مع البيئة او محاولة السيطرة على البيئة .

٢- توحد الشخصية بمعنى المحافظة على التكامل الداخلي وثبات الشخصية .

٣- القدرة على الادراك للذات وللعالم الخارجي (عطية ، ٢٠٠٢ ، ص١٩) .

وقد يتدخل علم النفس المهني في توجيه الافراد للمهن التي يتجهون إليها في المستقبل حيث يساعد التوجيه المهني الافراد في اختيار اعمالهم ويساعدهم على التكيف والرضا عن تلك المهن وغالبا ما يهيئ لتلك البيئة الاجتماعية والثقافية و يساعد في التغلب على الصعوبات في اتخاذ القرارات وربما تتعمق الى ابعد من ذلك لتسهم في حل مشكلاتهم وتساهم ايضا في فهم الفرد لنفسه وفهم قدراته وامكانياته مما ينعكس على الفائدة للفرد في نجاحه بالعمل والتوفق لتلك المهنة التي يرغب فيها، ومما تجدر الاشارة اليه ان تحديد ابعاد الرضا الوظيفي ليس بالأمر السهل لكثرتها من جهة وتداخلها مع بعضها من جهة اخرى فمثلا اشباع حاجات مجموعة من العاملين فقد احدهم ابعاد الرضا الوظيفي وذلك لصعوبة اشباعها لهم جميعا بسهولة الدرجة نفسها بسبب التباين بين حاجاتهم ومصالحهم واتجاهاتهم وميولهم وقدراتهم ومهاراتهم وعليه فان الرضا الوظيفي يعد عملية ليست باليسيرة(العنزي ، ١٩٩٩ ، ص٥٤).

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤ - المجلد ٤٨ - كانون الأول لسنة ٢٠٢٣

النظريات التي فسرت الرضا المهني:

نظرية أن رو Ann Roe :

بدأ ان هذه النظرية على الرغم من تأثرها بنظرية جاردر ميرفي وكذلك بنظرية ماسلو الا انها اعتبرت بان هناك نزعة فطرية موروثة عند كل فرد لاستهلاك الطاقة وتصريفها بطريقة خاصة وذلك التصريف للنشاط يتعلق بخبرات الطفولة المختلفة المبكرة وان حاجة الفرد ودرجة اشباعها او عدمه وكذلك طريقة تنشئة الاطفال هي عوامل لها دور في عملية الاختيار المهني وهي ترى بان حاجات الفرد التي تلاقي الاشباع المناسب لها لا تصبح دوافع لا شعورية او مكبوتة عنده ومن ناحية اخرى فان الحاجات الفردية التي تقع في اعلى هرم الحاجات كالحاجات الفسيولوجية التي يتم اشباعها فأنها تصبح دوافع مسيطر عليها وستقف عائقاً امام ظهور الحاجات التي تليها في الهرم اما الحاجات التي تأخرت في اشباعها ثم اشبعت اخيرا فأنها تصبح دوافع لا شعور به، ويعتمد ذلك على درجة اشباعها وعلى شدة هذه الحاجات اللا شعورية وتنظيمها هي الوجه الرئيسي لدافعية الفرد نحو الانجاز كما تضيف (أن رو) بان الجينات الموروثة تحدد امكانية نمو جميع خصائص الفرد وان مظاهر هذا التحكم الجيني ومدى طبيعته تختلف باختلاف خصائص الفرد المختلفة وترى ايضا بان الخصائص الوراثية عند الفرد لا تتأثر فقط بالخبرات التي مر بها في سن الطفولة ، بل تتأثر بالثقافة والوضع الاجتماعي والاقتصادي في البيت ، وبالدرجة التي يسمح بها الوالدان للفرد بإشباع حاجاته او عدم اشباعها كما نضيف بان حاجات ذلك الفرد تتطور حسب اتجاهات الوالدين نحوه ، واكدت بوجود علاقة بين الفرد في طفولته المبكرة والنمو المهني له بالمستقبل(محمد ، ٢٠١٤ ، ٢٢٣) .

نظرية سوبر Super :

هي من النظريات التي وظفت الارشاد النفسي في المجال المهني وقد تأثر في البداية (سوبر) بالعالم جينزبرغ وجماعته الا انه يعتقد فيما بعد بان اعمال جينزبرغ فيها نقص كبير لكونها لم تأخذ بالحسبان او الاعتبار تأثير المعلومات وخبرة الفرد في النمو والوعي المهني لديه وقد ركزت نظرية سوبر على ثلاثة ثوابت يراها مهمة هي :-

١- نظرية مفهوم الذات . ٢- علم النفس الفروق . ٣- علم نفس النمو .

وقد قام سوبر بالعديد من الابحاث قبل ان ينشر نظريته، ويضيف سوبر بان الافراد يميلون الى اختيار المهن التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهوم عن ذاتهم ، والتعبير عن انفسهم وان السلوكيات التي يقوم بها في فترة المراهقة يفترض ان يكون لها شكل مختلف عن تلك التي تتخذ في منتصف العمر المتأخر (ابو حماد ، ٢٠٠٨ ،ص٢٤) .

دراسات سابقة :

دراسة عبد الجبار (٢٠٠٤) :

الرضا المهني لدى معلمي التربية الخاصة.

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الرضا المهني لدى معلمي التربية الخاصة وعلمي التعليم العام، وكانت العينة (٢٥١) معلم ومعلمه ، واعتمد الباحث على الدراسات السابقة والادبيات التي تناولت الرضا المهني في بناء مقياس الرضا المهني ، وتوصلت الدراسة في نتائجها الى عدم الرضا المهني لأكبر عدد من معلمي التربية الخاصة والتعليم العام.

دراسة نواي ٢٠١٧ :

الرضا الوظيفي وعلاقته بالالتزام التنظيمي للمشرفين التربويين والمشرفات التربويات بإدارة التربية والتعليم في مكة ، وهدفت الدراسة للتعرف على الرضا الوظيفي لدى المشرفين التربويين ، والتعرف على الرضا الوظيفي وعلاقته بالالتزام التنظيمي لدى المشرفين والمشرفات التربويات في التربية والتعليم في مكة المكرمة ، وكانت عينة البحث قد بلغت ٦٠ مشرف ومشرفة من اصل ١٨٠ مشرف ومشرفة اقتصرت الدراسة على المنطقة التعليمية في مدينة مكة المكرمة واعتمدت على مقياس (ابو قصف ٢٠٠١) المؤلف من (١٨) فقرة، تسعة منها سلبية والاخرى ايجابية وقد استخدمت حزمت (sp.ss) في إحصاءاتها. وتوصلت الدراسة في نتائجها الى عدم وجود بين المشرفين والمشرفات في الرضا الوظيفي وعلاقته بالالتزام التنظيمي.

دراسة آن (Ann,1997)

الرضا عن العمل والاتجاهات نحو التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، هدفت الدراسة للتعرف على الرضا عن العمل والاتجاهات نحو التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وكانت عينة الدراسة (٢٣٣) معلم ، واستخدمت الدراسة الادوات الاتية : (استمارة بيانات ديموجرافية شخصية، استبيان الرضا عن العمل للمعلمين، مقياس اتجاهات المعلم)، وتوصلت الدراسة الى ان اهم العوامل التي تنبأت بالرضا عن العمل والاتجاهات نحو التدريس لسنوات الخبرة في التدريس وادراك مدى الكفاءات المؤهلة للوفاء لاحتياجات التلاميذ والتدريب الرسمي.

دراسة ستمبن لوري ولوب(Stempien Lorin& Loeb.2002)

الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام ، هدفت الدراسة التعرف على الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام والمقارنة بينهما ، وذلك على عينة قوامها (١١٦) معلما ومعلمة، وطبق مقياس الرضا الوظيفي المعد من قبل الباحث ، وتوصلت الدراسة الى عدم رضا معلمي التربية الخاصة بشكل اكبر من معلمي التعليم العام ،بمعنى هناك توجد فروق احصائية بينهما.

- **منهجية البحث :-**

استخدم الباحث المنهج الوصفي وأعد مقياساً وطبقه فعلياً وهذا ما تفرضه متطلبات الدراسة لهذا البحث .

- **مجتمع البحث :-**

يتكون مجتمع البحث من المرشدين التربويين في المدارس الابتدائية وبلغ عددهم (٢٢٥) مرشد ومرشدة موزعين على مدارس تربية محافظة البصرة.

- **عينة البحث :-**

لما كان من الصعوبة دراسة جميع افراد عينة المجتمع الاصلي بأجمعه فقد اختار الباحث عينة عشوائية ممثلة للمجتمع الاصلي مأخوذة من مدارس المركز ومدارس الاطراف والجدول (١) يمثل ذلك .

جدول (١)

عينة البحث

الذكور	الإناث	المجموع
٥٠	٥٠	١٠٠

لما كانت فقرات المقياس هي (٢٠) فقرة فأن بإمكان الباحث ان يختار (١٠٠) فرداً، ولكن تكون العينة شاملة وبواقع (٥٠) مرشداً (٥٠) مرشدة، لان لكل فقرة (٥) افراد (الكبيسي، ٢٠١٠،ص٥٥) .

وتقدم الباحث باستبيان مقنن للمرشدين والمرشدات ملحق (٤)، وحدد الباحث خمسة اجابات للرد على فقرات الاستبيان بعد ان صادق الخبراء على فقرات المقياس الموجه لهم بملحق (٢).

- **اداة البحث :-**

من اجل توخي الدقة في قياس مستوى الرضا المهني للمرشدين والمرشدات التربويين فقد اعد الباحث مقياسا لهذا الغرض مكوناً من (٢٠) فقرة كما اعتمد الباحث على الادبيات في هذا الموضوع والاستعانة بالدراسات السابقة ، وتم عرض سؤال استطلاعي لافراد العينة ، وتم ترتيب العبارات وتكوين فقرات ملحق(١) يبين ذلك، وعُرضَت بعدها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ملحق (٣) وقد حازت جميع الفقرات انفة الذكر على نسبة أكثر من (٨٠%) ، وقد تضمن المقياس خمس بدائل للإجابة متدرجة على النحو الأتي (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا).

- **صدق الاداة**

لقد اعتمد الباحث على الصدق الظاهري عن طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمختصين والاخذ بآرائهم حول مدى صلاحية فقرات المقياس للصفة المراد قياسها في هذا البحث (الرضا المهني) وقد كانت نسبة اتفاق الخبراء على صلاحية الفقرات هي(٥ ، ٩١%) تم اتفاق (٤) منهم فيما اعترض واحد منهم على بعض الفقرات .

جدول (٢)

عدد الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون	النسبة المئوية
٢٠	٥	٤	١	%٨٠

- **الثبات**

يقصد بالثبات أن تكون نتائج المقياس نفسها اذا ما اعادة على الافراد انفسهم وفق الظروف عينها ، وقد قام الباحث بإعادة الاختبار الذي يمثل اهم اساليب حساب الثبات وتم اختيار مجموعة من المرشدين والمرشدات بلغ عددهم (٢٠) مرشد ومرشدة ومن المدارس الابتدائية ، وبعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول بلغ معامل الارتباط (٠,٩١٠) وهو أعلى من القيمة الجدولية البالغة(٠,٤٣٣) وبمستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) وبدرجة حرية(١٩) . وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات أفراد العينة على المقياس الحالي عبر الزمن والجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

حجم عينة الثبات ومعامل ارتباط بيرسون ودرجة الحرية والقيمة الجدولية ومستوى دلالة الارتباط لبيان ثبات المقياس

العينة	الاختبار الاول		الاختبار الثاني		درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
٢٠	٦١,٥٥٠٠	١٠,٣٦٤٢٩	٦٠,٢٥٠٠	١٠,٢٤٣٧٤	١٩	٠,٩١٠	٠,٤٣٣	دال

- **المقياس بصورته النهائية :-**

اصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (٢٠) فقرة ، وببدائل متدرجة للإجابة (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا) موضحة في ملحق(٤) ، وتعطى عند التصحيح الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية، وبذلك يكون المتوسط النظري للمقياس(٦٠) وأعلى درجة (١٠٠) وأدنى درجة (٢٠).

- **الوسائل الاحصائية**

لقد استخدم الباحث الحزمة الاحصائية المعروفة (.spss) للعلوم الاجتماعية وذلك للمعالجات الاحصائية الداخلة في مدخلات ذلك البحث فضلا عن الوسائل الاحصائية التالية :-

١- الوسط الحسابي .

٢- الانحراف المعياري .

٣- معامل الارتباط (بيرسون) .

٤- الاختبار التائي لعينة واحدة .

٥- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

عرض النتائج

النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، على اساس اهدافه وبعدها الوصول الى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي توصلت اليها النتائج ، كما يأتي :-

الهدف الاول: التعرف على الرضا المهني للمرشدين والمرشدات في المدارس الابتدائية .

اظهرت نتائج البحث للعينة البالغ عددها (١٠٠) مرشد ومرشدة أنَ الوسط الحسابي هو (٦٢,٣٢٠٠) والانحراف المعياري (٩,٩٣٠٩٥) اما الوسط الفرضي هو (٦٠)، ولمعرفة دلالة الفرق ظهر ان القيمة التائية تساوي (٢,٣٣٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) وكما في جدول (٤) .

جدول (٤)

حجم العينة والوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي ودرجة الحرية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دالة الفروق
					المحسوبة	الجدولية		
١٠٠	٦٢,٣٢٠٠	٩,٩٣٠٩٥	٦٠	٩٩	٢,٣٣٦	١,٩٩	٠,٠٥	دالة

وهذا يعني ان افراد العينة (المرشدون والمرشدات) يمتلكون رضا مهنياً عن مهنتهم مما ينعكس ايجابياً عن تقديم خدماتهم الارشادية اليومية في مدارسهم وهذا دليل على ان الرضا المهني هو ضرورة ملحة في عمل المرشد التربوي .

الهدف الثاني : التعرف على الرضا المهني للمرشدين حسب متغير الجنس(الذكور والاناث) .

لتحقيق هذا الهدف تم ايجاد المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة البالغ عددها (٥٠) مرشداً و(٥٠) مرشدةً ،وقد بلغ متوسط عينة الذكور من المرشدين التربويين (٦٢.٩٨٠٠) وبانحراف معياري مقداره(٩.٨٣٢٢٥) إما متوسط عينة الإناث فقد بلغ (٦١.٦٦٠٠)،وانحراف معياري(١٠.٨٤٥٦) ولاختبار الدلالة الإحصائية تم ايجاد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة(٢.٣٣٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨) مقارنةً بالقيمة الجدولية (١,٩٩) وتبين أنها دالة إحصائيا كما مبين في جدول (٥).

جدول(٥)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) على المقياس

الجنـــس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
ذكور	٥٠	٦٢,٩٨٠٠	٩,٨٣٢٢٥	٠,٦٦٣	غير دال إحصائيا
إناث	٥٠	٦١,٦٦٠٠	١٠,٠٨٤٥٦		
المجموع الكلي	١٠٠				

اظهرت النتائج عدم وجود فروق احصائية بين المرشدين والمرشدات في الرضا المهني ، وهذا يؤشر أنّ لنا بان المرشدين من الذكور والاناث لديهم رضا مهني عن عملهم الإرشادي في المدارس الابتدائية.

التوصيات :-

١- عقد ورشات عمل للمرشدين والمرشدات من اجل تعزيز دورهم الارشادي .

٢- عقد دورات تثقيفية لزيادة المهارات والكفاءات الارشادية .

٣- التأكيد على دور المرشد اعلاميا وذلك لبيان دوره الفاعل في المجتمع .

٤- مساواة المرشد التربوي مع اقرانه في العاملين بالمجال التربوي .

المقترحات :-

١- اجراء دراسات تتناول محاور اخرى غير الرضا المهني مثل العلاقات الاجتماعية لدى المرشدين .

٢- اجراء دراسات اخرى مقارنة بين الرضا المهني لدى المرشدين والمدرسين .

٣- اجراء دراسة مماثلة في محافظات القطر كافة .

٤- اجراء دراسة مماثلة تتناول متغير العمر وسنوات الخدمة .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤ – المجلد ٤٨ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٣

المصادر :-

١- ابو الكشك، محمد نايف (٢٠٠٦): **الادارة المدرسية المعاصرة** ، دار جرير للنشر ـــــ عمان ، الاردن.

٢- ابو حماد ، ناصر الدين (٢٠٠٨): **الارشاد النفسي التوجيه المهني** ، الطبعة الاولى ، عالم الكتب الحديث ، اربد ، الاردن .

٣- تركي ، مصطفى احمد (٢٠٠٧): **بحوث في السلوك التنظيمي** ، دار القلم للنشر ، الكويت .

٤- جابر ، مرتضى رحيم (٢٠١٧): **تحليل مستوى الرضا الوظيفي لطلبة كلية الادارة والاقتصاد** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المستنصرية ، بغداد .

٥- الجبوري ، عباس رمضان رمح (١٩٨٦): **الصعوبات التي تواجه الارشاد التربوي في مرحلة المتوسطة** ـــ رسالة ماجستير ـــ جامعة بغداد ـــ كلية التربية .

٦- جولمان، دانيل (٢٠٠٠). **الذكاء العاطفي، ترجمة (ليلى الجبالي)**، عالم المعرفة، العدد (٢٦٢) ، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والعلوم.

٧- الحنيطي ، ايمان محمد علي (٢٠٠٠): **دراسة تحليلية للرضا الوظيفي لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية في جامعة الاردن** ـــ رسالة ماجستير غير منشورة .

٨- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٠): **التوجيه والارشاد النفسي** ـــ الطبعة الثانية ـــ عالم الكتب ـــ القاهرة ـــ مصر .

٩- الشرفا ، عبير فتحي (٢٠١١): **الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الارشادي التربوي بقطاع غزة ـــ** رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

١٠- الشيباني ، عمر محمد التومي (٢٠٠١): **علم النفس التربوي** ، منشورات جامعة الفاتح ، ط١، ليبيا.

١١- عاشور ، احمد صفر (٢٠٠٢):**السلوك التنظيمي وادارة الموارد البشرية** ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الاسكندرية .

١٢- عبد الجبار، عبد العزيز (٢٠٠٤) :**الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام** ، المجلة العربية للتربية الخاصة، العدد الخامس ، الرياض. ص ٦٥- ٩٥.

١٣- عبد العزيز، أمل واليوسفي، ومشيرة عبد الحميد (٢٠٠٠): **سمات الشخصية كمنبئ بالأسلوب المعرفي لمعلم التربية الخاصة**، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد (١٤) العدد(٢).

١٤- عطيه ، سهام (٢٠٠٢): **سايكولوجية التوجيه المهني** ، الكلية التربوية المفتوحة ، كتاب المرحلة الاولى .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤ - المجلد ٤٨ - كانون الأول لسنة ٢٠٢٣

١٥- العنزي ، عبد الرحمن (١٩٩٩): **اساليب تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين في ادارة الدولة** ، بحث منشور ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

١٦- العيسوي ، عبد الرحمن محمد (٢٠٠١): **الاسلام ودوره في الارشاد النفسي للفرد** ـــ الطبعة الثانية ـــ دار الفكر للطباعة ، عمان، الاردن .

١٧- الكبيسي ، وهيب مجيد (٢٠١٠):**الاحصاء التربوي المعاصر** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد ١١ .

١٨- محمد ، شيماء محمود (٢٠١٤): **نظريات التوجيه المهني** ، الكلية التربوية المفتوحة ، منهج المرحلة الرابعة .

١٩- محيسن ، وجدي احمد (٢٠٠٤) :**مدى رضا موظفي وكالة الاغاثة العاملين في قطاع غزة** ، رسالة ماجستير ،الجامعة الاسلامية ،غزة

٢٠- محيسن ، وجدي احمد (٢٠٠٤): **مدى رضا موظفي وكالة الغوث العاملين في وكالة الغوث بقطاع غزة عن انظمة التعويض والحوافز** ـــ رسالة ماجستير غير منشورة كلية التجارة ـــ الجامعة الاسلامية، غزة.

٢١- المنصوري ، امل عبد الرزاق نعيم (١٩٨٨):**بناء مقياس اداء المرشد التربوي في معالجة مشكلات طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة** ـــ رسالة ماجستير ـــ كلية التربية ـــ جامعة البصرة .

٢٢- الناهي ، بتول غالب (٢٠٠١):**اثر الارشاد النفسي في تعديل اساليب الحياة لدى طلبة الجامعة** ـــ رسالة دكتوراه ـــ كلية التربية ـــ جامعة البصرة .

٢٣- نواوي ، ايناس فؤاد (٢٠١٧): **الرضا الوظيفي وعلاقته بالالتزام التنظيمي لدى المشرفين والمشرفات التربويون في مدينة مكة المكرمة** ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .

٢٤- وزارة التربية العراقية (١٩٧١) : قوانين وتعليمات المدارس الابتدائية ، العراق .

- Ann, Galves .L.(1997). **Job Satisfaction and Attitudes Toward Teaching Of Elementary Regular Education Teachers Who Serve Special Needs and Special Education Students** . D.A.I., Vol .58- 08A,3092 .

-Stempien Lori,R , Loeb, Roger C .(2002). **Differences In Job Satisfaction Between General Educatio and Special education Teachers** Remedial &Special Education , Vol . 23 , 5.P 258 267 .

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (١)

م / استبيان مفتوح

يهدف الباحث اجراء بحث بعنوان (الرضا المهني للمرشدين والمرشدات التربويون في البصـــرة ، بنـــاءا وتطبيقا ولكونكم ذو خبرة في هذا المجال يتقدم لكم الباحث بالأسئلة التالية واجابتها تفيد هذا البحث)

مع التقدير ...

س١// ما هي الاساسات التي تجعل المرشد والمرشدة تصل الى الرضا عن المهنة .

س٢// ما هي المقومات المطلوبة في المرشد والمرشدة والتي من شأنها تحقق له الرضا المهني .

س٣// هل الواقع الحالي والظروف المحيطة تؤثر على تقبل المرشد والمرشدة للمهنة .

شكرا جزيلا لتعاونكم معنا

الباحث

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤ – المجلد ٤٨ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٣

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤ – المجلد ٤٨ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٣

ملحق (٢)

فقرات مقياس الرضا المهني بصيغته الاولية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة للتعديل
١	احب عملي واجد متعة في مزاولته			
٢	تتطلب هذه المهنة الكثير من الصبر			
٣	تحتاج مهنة الارشاد التحلي بالمرونة دوما			
٤	تتناسب مهنتي مع خلفيتي العلمية			
٥	ارى ان عمل الارشاد صعب			
٦	بوسعي التحكم بجميع المشكلات المدرسية			
٧	يعاملني المسؤولين بالاحترام			
٨	تقوم المؤسسات التربوية على تحقيق الحاجات المعنوية للمتميزين			
٩	الدورات الفصلية والسنوية لها اثر في نجاح عملي			
١٠	اعتقد اني حصلت على المهنة التي تناسبني			
١١	مهنتي تمكنني من التقدم الوظيفي			
١٢	اجد ان هناك من يحتاج توجيهي من خارج المدرسة			
١٣	علاقتي مع الادارة علاقة جيدة			
١٤	تستشيرني ادارة المدرسة في كثير من الامور			
١٥	اجد صعوبة في بعض المشكلات الطلابية في حلها			
١٦	عملي يتطلب العلاقة مع اولياء الامور			
١٧	نمط الادارة التي اعمل بها نمط تعاوني			
١٨	علاقتي باعضاء الهيئة التدريسية جيدة			
١٩	علاقتي مع التلاميذ تجعلني اكثر قدرة على فهم مشكلاتهم			
٢٠	يتطلب عملي المتابعة العلمية ومعرفة ما هو جديد من معلومات عن الارشاد			

ملحق (٣)

قائمة اسماء الخبراء

ت	الاسم	موقع العمل
١	ا . د . عياد اسماعيل صالح	كلية التربية للعلوم الانسانية ـــ جامعة البصرة
٢	ا . د . محمود شاكر عبد الله	كلية التربية للعلوم الانسانية ـــ جامعة البصرة
٣	ا . م . د . عبد الكريم زاير الموزاني	كلية التربية للعلوم الانسانية ـــ جامعة البصرة
٤	ا . م . د . عبد الكريم غالي محسن	كلية التربية للعلوم الانسانية ـــ جامعة البصرة
٥	أ.م . د . طالب سرحان المالكي	الكلية التربوية المفتوحة/ مركز البصرة
٦	م. د عبد الكريم خلف ساجت	الكلية التربوية المفتوحة / مركز البصرة

ملحق (٤)

عزيزي المرشد الكريم /

عزيزتي المرشدة الكريمة /

يتقدم لكم الباحث بفقرات المقياس المعد لبحث بعنوان (قياس الرضا المهني للمرشدين التربويون في البصرة ، بناءا وتطبيقا) ، ارجو تفضلكم بالاجابة على ذلك المقياس وفق خيار البدائل الخمسة المعروض امامكم والتي تجدونها مناسبة لكل فقرة وان تلك المعلومات هي فقط لغرض البحث .

ولكم فائق التقدير ...

الباحث

فقرات مقياس الرضا المهني بصورته النهائية

ت	الفقرات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
١	احب عملي واجد متعة في مزاولته					
٢	تتطلب هذه المهنة الكثير من الصبر					
٣	تحتاج مهنة الارشاد التحلي بالمرونة دوما					
٤	تتناسب مهنتي مع خلفيتي العلمية					
٥	ارى ان عمل الارشاد صعب					
٦	بوسعي التحكم بجميع المشكلات المدرسية					
٧	يعاملني المسؤولين بالاحترام					
٨	تقوم المؤسسات التربوية على تحقيق الحاجات المعنوية للمتميزين					
٩	الدورات الفصلية والسنوية لها اثر في نجاح عملي					
١٠	اعتقد اني حصلت على المهنة التي تناسبني					
١١	مهنتي تمكنني من التقدم الوظيفي					
١٢	اجد ان هناك من يحتاج توجيهي من خارج المدرسة					
١٣	علاقتي مع الادارة علاقة جيدة					
١٤	تستشيرني ادارة المدرسة في كثير من الامور					
١٥	اجد صعوبة في بعض المشكلات الطلابية في حلها					
١٦	عملي يتطلب العلاقة مع اولياء الامور					
١٧	نمط الادارة التي اعمل بها نمط تعاوني					
١٨	علاقتي بأعضاء الهيئة التدريسية جيدة					
١٩	علاقتي مع التلاميذ تجعلني اكثر قدرة على فهم مشكلاتهم					
٢٠	يتطلب عملي المتابعة العلمية ومعرفة ما هو جديد من المعلومات الارشادية					

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤ – المجلد ٤٨ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٣